



أساليب التمني والترجي والعرض والتحضيض دراسة مقارنة بين اللغات السامية

أساليب التمني والترجي والعرض والتحضيض دراسة مقارنة بين اللغات السامية

أ.م. علاء عبد الدائم زوبع

جامعة بابل

مركز بابل للدراسات الحضارية والتاريخية

البريد الإلكتروني Email : Alaadaem.2018@gmail.com

الكلمات المفتاحية: التمني، الترجي، العرض، التحضيض.

كيفية اقتباس البحث

زوبع ، علاء عبد الدائم ، أساليب التمني والترجي والعرض والتحضيض دراسة مقارنة بين اللغات السامية ، مجلة مركز بابل للدراسات الانسانية، ٢٠٢١، المجلد: ١١ ، العدد: ٤ .

هذا البحث من نوع الوصول المفتوح مرخص بموجب رخصة المشاع الإبداعي لحقوق التأليف والنشر (Creative Commons Attribution) تتيح فقط للآخرين تحميل البحث ومشاركته مع الآخرين بشرط نسب العمل الأصلي للمؤلف، ودون القيام بأي تعديل أو استخدامه لأغراض تجارية.

Registered في مسجلة في
ROAD

Indexed في مفهرسة في
IASJ

Techniques of wishing, begging, offering and instigating A comparative study of the Semitic languages

Assist Prof. Alaa Abdel-Daem Zobaa

University of Babylon
Babylon center for culture and historical studies

Keywords : wishing, begging, offer, incitement.

How To Cite This Article

Zobaa, Alaa Abdel-Daem, Techniques of wishing, begging, offering and instigating A comparative study of the Semitic languages, Journal Of Babylon Center For Humanities Studies, Year :2021, Volume:11, Issue 4.



This is an open access article under the CC BY-NC-ND license
(<http://creativecommons.org/licenses/by-nc-nd/4.0/>)

[This work is licensed under a Creative Commons Attribution-NonCommercial-NoDerivatives 4.0 International License.](http://creativecommons.org/licenses/by-nc-nd/4.0/)

Abstract

The grammarians of the Arabic language agree that speech falls into two styles: the declarative style and the construction style. The first indicates the news and the second indicates the creation. They divided the construction method into two parts: the creation of my request, which calls for a request that does not occur at the time of the request, for the refusal of the request for obtaining, such as (the command), (the prohibition), (the supplication), (the offer), (the incitement), (the wish), (the begging) and (Interrogative and call), and a non-mandatory construction, which does not require a requirement other than the time of the request, such as (verbs of proximity), (verbs of exclamation), (praise and slander), (forms of contracts), (swearing) and (how much news). In this research, we will limit ourselves to studying a number of order construction methods, which are the methods of (wishing, begging, offering and stimulating) because of the diversity of these methods in terms of semantics and tools, and their common use. These methods have been studied according to the comparative approach, which is based on





identifying the common characteristics and traits among a group of sister languages that belong to one language family. Since the Arabic language is one of the linguistic group known as the Semitic languages, these methods have been studied in other sister languages, which are the Hebrew language, the Syriac language and the Akkadian language, and wherever there is a subject for comparison in order to identify the similarities and differences and identify the common linguistic features, leading to the establishment of the mother language from which these languages are derived. In this, enrichment and enrichment of the grammar lesson, which remained captive to the traditional (descriptive) style, which no longer brings anything new in such linguistic studies.

الخلاصة:

أتفق نحاة اللغة العربية على أن الكلام يقع في أسلوبين هما: الأسلوب الخبري والأسلوب الإنشائي. الأول يدل على الإخبار والثاني يدل على الإنشاء. وقسموا الأسلوب الإنشائي على قسمين: إنشاء طلبية وهو ما يستدعي مطلوباً غير حاصل وقت الطلب، لأمتناع طلب الحصول كـ (الأمر) و (النهي) و (الدعاء) و (العرض) و (التحضيض) و (التمني) و (الترجي) و (الاستفهام) و (النداء)، وإنشاء غير طلبية وهو ما لا يستدعي مطلوباً غير حاصل وقت الطلب كـ (أفعال المقاربة) و (أفعال التعجب) و (المدح والذم) و (صيغ العقود) و (القسم) و (كم الخبرية). وفي بحثنا هذا فإننا سنقتصر على دراسة عدد من أساليب الإنشاء الطلبية وهي كل من أساليب (التمني والترجي والعرض والتحضيض) وذلك لما تتمتع به هذه الأساليب من تنوع في الدلالات والأدوات وشيوع في الاستعمال.

وقد تم دراسة هذه الأساليب على وفق المنهج المقارن الذي يقوم على أساس تحديد الخصائص والصفات المشتركة بين مجموعة من اللغات الشقيقة التي تنتمي إلى فصيلة لغوية واحدة. وبما أن اللغة العربية هي واحدة من المجموعة اللغوية المعروفة بفصيلة اللغات السامية فقد تم دراسة هذه الأساليب في لغات شقيقة أخرى من هذه الفصيلة وهي كل من اللغة العبرية واللغة السريانية واللغة الأكديّة والمقارنة بينهما فيما يتعلق بهذه الأساليب والأدوات ذات العلاقة، وأينما وجد موضوع للمقارنة بغية معرفة أوجه الشبه والخلاف وتحديد السمات اللغوية المشتركة وصولاً إلى ترسيخ اللغة الأم التي تفرعت منها هذه اللغات. وفي ذلك إغناء وإثراء للدرس النحوي الذي بقي أسيراً للنمط التقليدي (الوصفي) الذي لم يعد يأتي بجديد في مثل هذه الدراسات اللغوية.

المقدمة :

في هذا البحث الموسوم بـ (أساليب التمني والترجي والعرض والتحضيض دراسة مقارنة بين اللغات السامية) تم انتخاب أربع لغات سامية رئيسة ساحة للبحث والاستقصاء، ضمت اللغة



العربية واللغة العبرية واللغة السريانية واللغة الأكديّة، هذه اللغات التي تنتمي إلى فصيلة لغوية واحدة تعرف بفصيلة اللغات السامية. وقد تمت دراسة هذه الأساليب في كل لغة على حدة بغية عدم اللبس وتحديد وبيان الأدوات التي تؤدي الغرض في كل أسلوب من هذه الأساليب. وكان البدء في اللغة العربية ، فهي أكثر هذه اللغات شمولية واتساعاً في دراسة وبحث هذه الأساليب وفي الإشارة إلى الأدوات النحوية ذات العلاقة بها. وقد تم من خلال نتائج البحث بيان العلاقة بين هذه اللغات من حيث استعمالها لهذه الأساليب وبيان التشابه في استعمال بعض الأدوات سواء من حيث اللفظ والمعنى أو من حيث المعنى فقط.

وقد قسمنا البحث على مبحثين : ضم المبحث الأول أساليب التمني والترجي والعرض والتحضيض في اللغة العربية أما المبحث الثاني فقد ضم أساليب التمني والترجي والحث والتحضيض في كل من اللغة العبرية واللغة السريانية واللغة الأكديّة. وختمنا البحث بقائمة المصادر العربية والعبرية والأجنبية التي استعملت في هذا البحث.

المبحث الأول

أساليب التمني والترجي والعرض والتحضيض في اللغة العربية

أولاً / أسلوب التمني :

التمني لغة واصطلاحاً :

أ. التمني لغة : هو طلب حصول الشيء.^(١)

جاء في لسان العرب التمني حصول الامر المرغوب فيه وحديث النفس بما يكون وما لا يكون .. تمنيت الشيء أي : قدرته وأحببت أن يصير لي من المنى وهو القدر ... وتمنى الشيء اراده^(٢). قال الجوهري : ((تمنيت الشيء ومنيت غيري تمنيةً ، وتمنيت الكتاب قرأته، قال تعالى : (وَمِنْهُمْ أُمِّيُونَ لَا يَعْلَمُونَ الْكِتَابَ إِلَّا أَمَانِيَّ) (البقرة:٧٨))^(٣) . فالتمني تقدير شيء في النفس وتصويره فيها وذلك قد يكون عند تخمين وظن، ويكون عن رؤية وبناء اصل لكن لما كان اكثره عن تخمين صار الكذب له أملك، فأكثر التمني تصور ما لا حقيقة له^(٤). قال تعالى: (أَمْ لِلْإِنْسَانِ مَا تَمَنَّى) (النجم: ٢٤)

ب. اصطلاحاً : فهو ((نوع من الطلب والفرق بينه وبين الطلب ان الطلب يتعلق باللسان والتمني شيء يهجس في القلب يقدره المتمني)).^(٥)

فالتمني : هو الرغبة في تحقيق أمر محبوب حصوله في المستقبل سواء كان تحققه ممكناً في الزمن الآتي أو غير ممكن، ولا يصح أن يكون في أمر محتم الوقوع مثل: ليت غداً يجيء فان غداً واجب المجيء .^(٦)

أدوات التمني :

يؤدي أسلوب التمني في العربية بأدوات مخصوصة، تختلف فيما بينها في ابراز التمني وشدة الشوق اليه ، وهذه الأدوات هي :

١. الأداة (ليت) : اجمع النحويون على ان الأداة الاصلية الموضوعية للتمني هي (ليت) ومعناها (أتمنى)^(٧). وهي حرف تصير به نسبة الكلام إنشاء بحيث لا يحتمل الصدق والكذب، وتفيد ان المتكلم طالب لتلك النسبة^(٨). وتختص بالدخول على الجملة الاسمية وتعمل عمل (إن) فتتصب الاسم وترفع الخبر^(٩). فليت موضوعه للتمني في ما لا طمع فيه أي: غير الممكن والمستحيل او ما فيه طلب الممكن ولكن بعسر، أي : ما هو صعب الحصول ، أو عسر الحصول .^(١٠) ومن الأمثلة في طلب غير الممكن أي المستحيل ، قول الشاعر :

(يا ليت الشباب يعود يوما واخبره بما فعل المشيب) فعودة الشباب مستحيلة .

ونحو قول الاخر : (يا ليت أيام الصبا رواجعا) والتقدير يا ليت أيام الصبا لنا رواجعا أي: ترجع ومن ذلك قوله تعالى : (يا لَيْتَ قَوْمِي يَعْلَمُونَ *بِمَا عَفَرَ لِي رَبِّي) (يس: ٢٦- ٢٧) ، وقوله تعالى : (يا لَيْتَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ بُعْدَ الْمَشْرِقَيْنِ) (الزخرف: ٣٨)

ومن الأمثلة في طلب الممكن ولكن بعسر : (يا ليت الجاهل يتعلم) و (ليت سعيد يسافر معنا) ٢. الأداة (لو) : تستعمل لو أداة للتمني فتشبه ليت في الاشعار بمعنى التمني^(١١). فهي تكون تمنيا بمنزلة ليت في المعنى لا في اللفظ والعمل^(١٢). فنقول : (لو تأتينا فتحدثنا) كما نقول : (ليتك تأتينا فتحدثنا) قال الزمخشري في قوله تعالى : (فَلَوْ أَنَّ لَنَا كَرَّةً فَنَكُونُ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ) (الشعراء: ١٠٢) لو في مثل هذا الوضع في معنى التمني، كأنه قيل (فليت لنا كرة) وذلك بما بين معنى (لو) و (ليت) من التلاقي في التقدير^(١٣). ويقول في قوله تعالى : (وَقَالَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا لَوْ أَنَّ لَنَا كَرَّةً فَنَتَبَرَّأَ مِنْهُمْ كَمَا تَبَرَّءُوا مِنَّا) (البقرة: ١٦٧) (لو) في معنى التمني ولذلك أجيب بالفاء الذي يجاب به التمني كأنه قيل : ليت لنا كرة فننتبرأ منهم.^(١٤)

٣. الأداة (هل) : تستعمل هل أداة التمني في الموضع الذي يعلم فيه انتقاء الشيء المُتمنى ، قال السيوطي : ((وقد يتمنى بـ(هل) حيث يعلم فقده، نحو قوله تعالى: (فَهَلْ لَنَا مِنْ شُفَعَاءَ فَيَشْفَعُوا لَنَا) (الأعراف: ٥٣). ((^(١٥) وقال أبو حيان في قوله تعالى : (فَيَقُولُوا هَلْ نَحْنُ مُنْظَرُونَ) (الشعراء: ٢٠٣) هذا على جهة التمني منهم والرغبة حيث لا تتفع الرغبة^(١٦). ووافق البلاغيون النحاة في استعمال (هل) أداة للتمني في الموضع الذي يعلم فيه انتقاء الشيء المتمنى. يقول الخطيب القزويني: (وقد يتمنى بـ(هل) كقول القائل (هل لي من شفيع؟) في مكان يعلم انه لا



شفيح فيه لإبراز التمني لكمال العناية به في صورة الممكن^(١٧)، وعليه قوله تعالى :

(فَهَلْ لَنَا مِنْ شُفَعَاءَ) (الأعراف: ٥٣)

ثانيا / أسلوب الترجي :

الترجي لغة واصطلاحاً :

أ. الترجي لغة : الرجاء نقيض اليأس ، رجا يرجو رجاءً ، ورجى يرجى، وارتجى يرتجي وترجي يترجى ترجياً ، والرجاء بمعنى الأمل ، يقال : رجوت الأمر ، أرجوه رجاءً^(١٨). قال الراغب الاصفهاني: (الرجاء ظن يقتضى حصول ما فيه مسرة)^(١٩). وقد يكون الرجاء بمعنى الخوف قال تعالى : (مَا لَكُمْ لَا تَرْجُونَ لِلَّهِ وَقَارًا) (نوح: ١٣) أي لا تخافون الله عظمة^(٢٠).

ب. اصطلاحاً : هو انتظار أمر محبوب مرغوب فيه، ميسور التحقق ولا يكون إلا في الأمر الممكن ومثله التوقع^(٢١). فاذا كان الأمر المتوقع حصوله مكروها يسمى اشفاقاً، فالفرق بين الترجي والاشفاق أن الأول يكون في الأمر المحبوب مثل : (لعل الله يرحمنا) و (لعل الحبيب يعود) و (لعل الغائب يحضر) في حين يكون الثاني في توقع الأمر المكروه والتخوف من وقوعه مثل : (لعل المكروه يباغتنا الساعة) و (لعل النهر يغرق الزرع والبيوت)^(٢٢).

أدوات الترجي:

١. الأداة (لعل) : حرف مشبه بالفعل من اخوات (إن) يدخل على الجملة الاسمية فينسخها (يبطل عملها) فينصب المبتدأ اسماً له ويرفع الخبر خبراً له^(٢٣). وقد تحذف لامه الأولى فيقال : عل وقد سمي مشبهاً بالفعل لأنه يشبه الفعل في نصبه الأسماء وفي وجود نون الوقاية بينها وبين ياء المتكلم نحو (لعلني) ولأنه مبني على الفتح كالأفعال وله معنى الترجي^(٢٤). نحو قوله تعالى : (لَا تَدْرِي لَعَلَّ اللَّهُ يُحْدِثُ بَعْدَ ذَلِكَ أَمْرًا) (الطلاق: ١) كما يكون للإشفاق كقوله تعالى : (لَعَلَّكَ بَاخِعٌ نَفْسَكَ) (الشعراء: ٣) ويكون للتعليل كما في قوله تعالى : (فَقَوْلًا لَهُ قَوْلًا لَيْنًا لَعَلَّهُ يَتَذَكَّرُ أَوْ يَخْشَى) (طه: ٤٤) .

٢. الأداة (عسى) : أجمع النحويون على ان (عسى) تفيد ما تفيد (لعل) من معنى الترجي في المحبوب و (الاشفاق) في المكروه، قال سيبويه: (لعل وعسى ، طمع واشفاق)^(٢٥). وقد اجتمع كلا المعنيين في قوله تعالى : (وَعَسَى أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا وَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ وَعَسَى أَنْ تُحِبُّوا شَيْئًا وَهُوَ شَرٌّ لَكُمْ) (البقرة: ٢١٦). كما اجمعوا على كونها فعلاً ماضياً جامداً لا يتصرف وعلّة الجمود تكمن في شبهها بالحرف (لعل)^(٢٦). وهي من أفعال المقاربة. قال المبرد في باب الأفعال التي تسمى أفعال المقاربة : ((من تلك الأفعال عسى وهي لمقاربة الفعل وذلك قوله (عسى زيد منطلق) و (عسيت ان أقوم) أي دنوت من ذلك وقاربتة بالنية))^(٢٧) وهي على ثلاثة اضرب:

الاول : ان تكون بمنزلة كان الناقصة فتحتاج الى اسم وخبر ولا يكون الخبر الا فعلا مستقبلاً مشفوعاً بان الناصبة .

قال تعالى : (فَعَسَى اللَّهُ أَنْ يَأْتِيَنَّ بِالْفَتْحِ) (المائدة:٥٢) ، وقوله تعالى : (فَأُولَئِكَ عَسَى اللَّهُ أَنْ يَعْفُوَ عَنْهُمْ) (النساء:٩٩)

الثاني : التامة : وتختص بجواز اسنادها الى (ان يفعل) ولا تحتاج الى خبر منصوب فتكون تامة ، قال تعالى : (وَعَسَى أَنْ تَحِبُّوا شَيْئًا وَهُوَ شَرٌّ لَكُمْ) (البقرة:٢١٦) .

الثالثة : حرف مشبه بالفعل مثل (لعل) عملاً ومعنى ذلك اذا اتصلت بها ضمائر النصب نحو : عساك تتقن القراءة. (٢٨)

ثالثاً / العرض والتحضيض :

العرض لغة واصطلاحاً:

أ. العرض لغة : بمعنى عرض الشيء للنظر او للبيع او هبه او ما شابه ذلك ، جاء في كتاب (العين) ((فلان يعرض علينا المتاع عرضاً للبيع والهبة ونحوهما)) (٢٩). وجاء في لسان العرب: ((عرض الشيء عليه يعرضه اراه إياه)). (٣٠)

ب. اصطلاحاً: هو الطلب برفق ولين ويظهرن غالباً في صوت المتكلم وفي اختيار كلمات رقيقة دالة على الرفق. (٣١)

التحضيض لغة واصطلاحاً :

أ. التحضيض لغة : هو الحث والتحريض (حضضت الرجل على الشيء أحضه حضاً أي حرضه) (٣٢) . جاء في لسان العرب: ((الحض ضرب من الحث في السير والسوق وكل شيء والحض أيضاً : ان تحثه على شيء لا سير فيه ولا سوق ...)) (٣٣) . قال الأزهري : ((حضض يحض حضاً وهو الحث على الخير، ويقال حضضت القوم على القتال تحضيضاً إذا حرضتهم)) (٣٤) .

ب. اصطلاحاً: هو الطلب بشدة وعنف ، وإظهار القوة في اختيار الكلمات الجزلة القوية وفي نبرات الصوت. (٣٥)

أدوات العرض والتحضيض:

تؤدي العرض والتحضيض مجموعة من الأدوات هي : (لولا ، لوما ، هلاً ، ألا المشددة ، وألا المخففة).

١. الأداة (لولا) : وهي أداة مركبة من (لو) الشرطية الامتناعية و (لا) النافية على ما ذهب اليه اغلب النحويين لتؤدي بالتركيب معنى للتحضيض (٣٦). قال تعالى : (فَلَوْلَا نَفَرَ مِنْ كُلِّ فِرْقَةٍ

مِنْهُمْ طَائِفَةٌ (التوبة: ١٢٢) فهذا بمعنى التحضيض^(٣٧). ومثله قوله تعالى : (لَوْلَا تَسْتَغْفِرُونَ اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ) (النمل: ٤٦) .

٢. الأداة (لوما) ذهب اكثر النحاة الى انها أداة مركبة من (لو) الشرطية الامتناعية و (ما) النافية ، وتدل على معنى التحضيض^(٣٨). قال المالقي : اعلم ان (لوما) لم تجيء في كلام العرب الا لمعنى التحضيض ، تقول: لوما يقوم زيد ، كما تقول : لولا يقوم زيد ، وهلا يقوم زيد ، وهي لا تدخل ابدا الا على الأفعال لان التحضيض طلب في المعنى والطلب يكون بالفعل فان جاء شيء منه بالاسم فالى الفعل يرجع فان وجد الاسم بعد (لوما) فعلى تقدير الفعل فاذا قال القائل : (لوما زيد) فالتقدير : (لوما تكرم زيد) او تضربه او غير ذلك مما تدل عليه قرينه الكلام قال تعالى : (لَوْ مَا تَأْتِينَا بِالْمَلَائِكَةِ) (الحجر: ٧).^(٣٩)

٣. الأداة (هلا) : يرى اكثر النحاة انها مركبة من (هل) الاستفهامية و (لا) النافية وتدل بالتركيب على معنى التحضيض قال سيبويه ومن ذلك أيضا (هلا فعلت) فتصير (هل) مع (لا) في معنى اخر.^(٤٠)

قال الشاعر :

(هلا تمنن يوعد غير مخلف كما عهدتك في أيام ذي سلم)

ونحو: هلا تجاهد في سبيل الله .

٤. الأداة (ألا) المخففة : الأداة (ألا) على رأي جمهور النحويين مركبة من همزة الاستفهام و (لا) النافية وقد افاد التركيب معنى العرض.^(٤١)

قال تعالى : (أَلَا تُحِبُّونَ أَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَكُمْ) (النور: ٢٢) ونحو قول الشاعر:

(يا ابن الكرام ألا تدنو فتبصر ما قد حدثوك فمن راء كمن سمعا)

ونحو : (ألا تنزل فتصب خيرا) ، ونحو : (ألا تقصدنا فنكرمك)

وقد ذكر أبو حيان ان من معاني (ألا) ان تكون للعرض وانها قد تتضمن معنى الحظ في نحو قوله تعالى : (قَوْمٌ فِرْعَوْنَ أَلَا يَنْقُوتَ) (الشعراء: ١١).^(٤٢)

٥. الأداة (ألا) : المشددة : ذكر سيبويه الأداة (ألا) المشددة في جملة الأدوات التي يؤدي بوساطتها أسلوب التحضيض وقد أشار الى بنائها اذ قال : (هلا) و (لولا) و (ألا) الزمونه (لا) وجعلوا كل واحدة مع (لا) بمنزلة حرف واحد واخلصوهن للفعل حيث دخل فيهن معنى التحضيض^(٤٣) ، قال تعالى : (أَلَا تَقَاتِلُونَ قَوْمًا نَكَثُوا أَيْمَانَهُمْ وَهَمُّوا بِإِخْرَاجِ الرَّسُولِ) (التوبة: ١٣) ، فهو حض على قتال هؤلاء القوم من الكافرين الذين نكثوا ايمانهم أي : نقضوا عهدهم مع المسلمين.^(٤٤)

وقد اجمع اكثر النحويين على ان هذه الأدوات تختص بالأفعال، قال الرضي الاسترآبادي : ((وحرف التحضيض لا يدخل إلا على الأفعال بالاستقراء اتفاقاً منهم، فقد يقدر الفعل بعدها، إما مفسراً كما في قولك : هلا زيدا ضربته ، أو غير مفسراً كما في قوله:

تعدون عقر النيل أفضل مجدكم بني ضو طري لولا الكمي المقتعا

أي : لولا يعدون)) . (٤٥)

وقال أيضاً : ((أعلم أن معناها إذا دخلت في الماضي : التوبيخ واللوم على ترك الفعل ، ومعناه في المضارع الحض على الفعل والطلب له ، فهي في المضارع في معنى الأمر)). (٤٦)

المبحث الثاني

أساليب التمني والترجي والتحضيض في اللغة العبرية والسريانية والآكدية

يأتي التمني والترجي والتحضيض في اللغات أعلاه باستخدام أدوات عدة :

أولاً / اللغة العبرية :

أ. أسلوب التمني : يؤدي أسلوب التمني في اللغة العبرية بأداتين هما: (לו) و(כי-תמן). (٤٧)

١. الأداة (לו) بمعنى (لو - ليت) : هي إحدى أداتي التمني في اللغة العبرية. (٤٨)

كما في سفر العدد : (לו יש-קרוב בידים، כי עמה הרגתיה)

(لو كان في يدي سيفٌ لَكُنْتُ الآنَ قد قَتَلْتُكَ) (سفر العدد ٢٢/٢٩)

وكما في : (ויאמר אברהם، אל-האלהים: לו ישמעאל، יחיה לפניך) ((وقال إبراهيم لله:

«لَيْتَ إِسْمَاعِيلَ يَعْيشُ أَمَامَكَ» (سفر التكوين ١٧/١٨)

وكما في : (וידבר אל-עפרון באזני עם-הארץ، לאמר، אך אם-אתה לו، ישמעני: נתמי

בסוף השדה، קח ממני، ואקברה את-מתני، נשמה) ((وكَلَّمَ عَفْرُونَ فِي مَسَامِعِ شَعْبِ الْأَرْضِ

قَائِلاً: «بَلْ إِنْ كُنْتَ أَنْتَ إِيَّاهُ فَلَيْتَكَ تَسْمَعُنِي. أُعْطِيكَ ثَمَنَ الْحَقْلِ. خُذْ مِنِّي فَأُدْفِنَ مَيْتِي هُنَاكَ»

(سفر التكوين ٢٣/١٣)

وكما في : (ב וילנו על-משה ועל-אהרן، כל בני ישראל؛ ויאמרו אליהם כל-העדה، לו-

מתנו בארץ מצרים، או במדבר הזה، לו-מתנו)

(وتَدَمَّرَ عَلَى مُوسَى وَعَلَى هَارُونَ جَمِيعُ بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَقَالَ لَهُمَا كُلُّ الْجَمَاعَةِ: لَيْتَنَا مِتْنَا فِي

أَرْضِ مِصْرَ، أَوْ لَيْتَنَا مِتْنَا فِي هَذَا الْقَفْرِ) (سفر العدد ١٤/٢)

وكما في : (ויקרב העם، עם-משה؛ ויאמרו לאמר، ולו גוענו בגווע אחינו לפני יהוה.)

(وَخَاصَمَ الشَّعْبُ مُوسَى وَكَلَّمُوهُ قَائِلِينَ: «لَيْتَنَا فَنِينَا فَنَاءَ إِخْوَتِنَا أَمَامَ الرَّبِّ»

(سفر العدد ٢٠/٣)



وكما في : (وياמר יהושע אהה אדני יהוה، למה העברת העביר את-העם הזה את-הירדן،
לתת אתנו ביד האמרי، להאבידנו؛ ולו הוא לנו ונשב، בעבר הירדן)

(وقال يشوع: آه يا سيد الرب! لماذا عبرت هذا الشعب الأردن تعبيراً لكي تدفعنا إلى يد الأموريين
ليبيدونا؟ لئنتنا ارتضينا وسكننا في عبر الأردن) (سفر يشوع ٧/٧)

٢. الأداة (مي-יתן) بمعنى (ليت - يا ليت) هي الأداة الأخرى للتمني في اللغة العبرية. (٤٩)
كما في : (وياמרו אלהם בני ישראל، מי-יתן מותנו ביד-יהוה בארץ מצרים، בשבתנו
על-סיר הפשר، באכלנו לחם לשבע: כי-הוצאתם אתנו אל-המדבר הזה، להמית את-
כל-הקהל הזה ברעב.)

(وقال لهم بنو إسرائيل: «لئنتنا متنا بيد الرب في أرض مصر، إذ كنا جالسين عند قُدر اللحم
تأكل خبزاً للشبع. فأنكمما أخرجتمنا إلى هذا القفر لكي تُميتنا كل هذا الجُمهور بالجوع»)(سفر
الخروج ٣/١٦)

وكما في : (مي-יתן והיה לכם זה להם، ליראה אתי ולשמר את-כל-מצותי--כל-
הימים: למען ייטב להם ולבניהם، לעלם)

(يا ليت قلبهم كان هكذا فيهم حتى يتقوني ويحفظوا جميع وصاياي كل الأيام، لكي يكون لهم
ولأولادهم خير إلى الأبد) (سفر التثنية ٢٩/٥)

وكما في : (בפקוד תאמר מי-יתן ערב، ובפערב תאמר מי-יתן פקר--מפחד לבבך אשר
תפקוד، ובמראה עיניך אשר תראה)

(في الصباح تقول: يا لئنته المساء، وفي المساء تقول: يا لئنته الصباح، من ارتعاب قلبك الذي
ترتعب، ومن منظر عينيك الذي تنظر)
(سفر التثنية ٦٧/٢٨)

وكما في : (וירגז המלך، ויעל על-עלית השער--ויבך؛ וכה אמר בלכותו، בני אבשלום
בני בני אבשלום، מי-יתן מותי אני תחמיה، אבשלום בני ב)

(يا ابني أبشالوم، يا ابني، يا ابني أبشالوم! يا لئنتي مت عوصاً عنك! يا أبشالوم ابني، يا ابني)
(سفر صومئيل ٢ : ١/١٩)

وكما في : (מי-יתן، מבוא שאלתי؛ ותקנתי، יתן אלוה)
(يا ليت طلبتي تأتي ويعطيني الله رجائي)

(سفر أيوب ٨/٦)
وكما في : (ואולם-מי יתן אלוה דבר؛ ויפתח שפתיו עמך)



(ولكن يا ليت الله يتكلم ويفتح شفنتيه معك) (سفر أيوب ٥/١١)
 وكما في : (מי-יתן, החרש תחרישון; ותהי לכם לחכמה)
 (ليتكم تصمتون صمًا. يكون ذلك لكم حكمة) (سفر أيوب ٥/١٣)
 وكما في : (מי יתן, בשאול תצפני-תסתירני, עד-שוב אפך; משית לי חק ותזכרני)
 (ليتك تواريني في الهاوية، وتخفيني إلى أن ينصرف غضبك، وتعين لي أجلًا فتذكرني) (سفر
 أيوب ١٣/١٤)

وكما في : (מי-יתן אפך, ויפתחון מלי: מי-יתן בספר ויחקו)
 (ليت كلماتي الآن تكتب. يا ليتها رسمت في سفر) (سفر أيوب ٢٣/١٩)
 وكما في : (מי-יתני כירחי-קדם; כימי, אלוה ישמרני)
 (يا ليتني كما في الشهور السالفة وكالأيام التي حفظني الله فيها) (سفر أيوب ٢/٢٩)
 وكما في : (מי יתנה כאח לי, יזנק שדי אמי; אמצאך בחוז אשקה, גם לא-יבזו לי.)
 (ليتك كأخ لي الرضيع تذيي أُمِّي، فأجدك في الخارج وأقبلك ولا يخزوني) (سفر نشيد الأناشيد
 ١/٨)

وكما في : (חמה, אין לי: מי-יתני שמיר שית, במלחמה--אפשעה בה, אצימה יחד)
 (ليس لي غيظ. ليت علي الشوك والحسك في القتال فأهجم عليها وأحرقها معًا)
 (سفر أشعيا ٤/٢٧)
 ب. الترجي في اللغة العبرية :

الأداة (اولي) بمعنى (لعل - عسى) تستعمل هذه الأداة في اللغة العبرية للترجي . (٥٠)
 كما في (הנה העם הוצא ממצרים, ויכס את-עין הארץ; עמה, לכה קבה-לי אתו-اولי
 اوכל להלחם בו, וגרשתיו)
 (هوذا الشعب الخارج من مصر قد غشى وجه الأرض. تعال الآن العن لي إياه، لعلني أقدر أن
 أحاربه وأطرده) (سفر العدد ١١/٢٢)

وكما في : (ויאמר בלק, אל-בלעם, לכה-נא אקחה, אל-מקום אחר; اولי יישר בעיני
 האלהים, וקבתו לי מש)
 (فقال بالاق لبلعام: «هلم أخذك إلى مكان آخر، عسى أن يصلح في عيني الله أن تلعنه لي من
 هناك») (سفر العدد ٢٧/٢٣)

أساليب التمني والترجي والعرض والتحضيض دراسة مقارنة بين اللغات السامية

وكما في : (أولاي يشמע יהוה אלהיך את כל-דברי רבשקה، אשר נלחו מלך-אשור אדניו לחרף אלהים חי، והוכיח בדברים، אשר שמע יהוה אלהיך؛ ונשאת תפלה، בעד השארית הנמצאה)

(لَعَلَّ الرَّبَّ إِلَهُكَ يَسْمَعُ جَمِيعَ كَلَامِ رِشَاقَى الَّذِي أَرْسَلَهُ مَلِكُ أَشُورَ سَيِّدُهُ لِيُعَيِّرَ إِلَهَةَ الْحَيِّ، فَيُويِّخَ عَلَى الْكَلَامِ الَّذِي سَمِعَهُ الرَّبُّ إِلَهُكَ. فَارْفَعْ صَلَاةً مِنْ أَجْلِ الْبَقِيَّةِ الْمَوْجُودَةِ) (سفر الملوك ٢ : ٤/١٩)

وكما في : (דָרש-נָא בַעֲדָנוּ אַת-יְהוָה، כִּי נְבוּכַדְרֶאצַּר מֶלֶךְ-כַּבְלַנְזָרְיָא בְּכַל נַלְחָם עָלֵינוּ؛ אוּלַי יַעֲשֶׂה יְהוָה אוֹתָנוּ כְּכָל-נְפִלְאוֹתָיו، וַיַּעֲלֶה)

(اسأل الرب من أجلنا، لأن نبوذراصر ملك بابل يحاربتنا. لعل الرب يصنع معنا حسبا كل عجائبه فيصعد عنا) (سفر ارميا ٢١/٢)

وكما في : (אוּלַי יִשְׁמְעוּ، בֵּית יְהוּדָה، אֶת כָּל-הַרְעָה، אֲשֶׁר אֶנְכִי חֹשֵׁב לַעֲשׂוֹת לָהֶם-- לַמַּעַן יִשׁוּבוּ، אִישׁ מִדַּרְכוֹ הַרְעָה، וְסִלַּחְתִּי לַעֲוֹנָם، וְלַחֲטָאתָם)

(لَعَلَّ بَيْتَ يَهُودَا يَسْمَعُونَ كُلَّ الشَّرِّ الَّذِي أَنَا مُفَكِّرٌ أَنْ أَصْنَعَهُ بِهِمْ، فَيَرْجِعُوا كُلٌّ وَاحِدٍ عَنِ طَرِيقِهِ الرَّدِيِّءِ، فَأَغْفِرَ ذُنُوبَهُمْ وَحَطَّيْتَهُمْ) (سفر ارميا ٣٦/٣)

وكما في : (שְׁנְאוּ-רַע וְאָהְבוּ טוֹב، וְהַצִּיגוּ בַשַּׁעַר מִשְׁפָּט؛ אוּלַי، יַחַנּוּ יְהוָה אֱלֹהֵי-צָבָאוֹת-נְשָאֵרִית יוֹסֵף)

(أُبغضوا الشر، وأحبوا الخير، وتثبتوا الحق في الباب، لعل الرب إله الجنود يتراءف على بقية يوسف) (سفر عاموس ٥/١٥)

وكما في : (וַיִּקְרַב אֵלָיו רַב הַחֲבֵל، וַיֹּאמֶר לוֹ מֶה-לָּךְ נִרְדָּם؛ קוֹם، קְרָא אֶל-אֱלֹהֶיךָ-אוּלַי יַחַלְשֶׁת הָאֱלֹהִים לְנוּ، וְלֹא נֹאכַד)

(فجاء إليه رئيس النوبة وقال له: ما لك نائما؟ ثم اصرخ إلى إلهك عسى أن يفكر الإله فينا فلا تهلك) (سفر يونا ١/٦)

ج. أسلوب الحث والتحضيض :

يأتي الحث والتحضيض في اللغة العبرية باستعمال أربعة أفعال : (لך ، نوب ، הבה ، קום) (٥١).

كما في (לך-נָא، אֶל-הַצָּאן، וְקַח-לִי)

(إذهب إلى الغنم وخذ لي) (سفر التكوين ٢٧/٩)

وكما في (לכו، בְּרַנְנָה לַיהוָה؛ בְּרִיעָה، לְצוּר יִשְׁעָנוּ)



(هَلَمْ تُرْتَمَّ لِلرَّبِّ، نَهْتَفُ لِحَاصِنَا) (سفر المزامير ١/٩٥)
وكما في (שִׁבְבוּ שִׁבְבוּ-לָנוּ מִלֵּט-אֶכָּל) (ارْجِعُوا اسْتَرْوَا لَنَا قَلِيلًا مِنَ الطَّعَامِ) (سفر التكوين ٤٣/٢)

وكما في (וַיֹּאמְרוּ אֵינֶשׁ אֶל-יְרֵאָהוּ, הָבָה בְּלִבְיָהּ לִבְנֵים) (وَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: هَلَمْ نَصْنَعُ لِبَنَّا وَنَشْوِيهِ شَيْئًا. فَكَانَ لَهُمْ) (سفر التكوين ١١/٣)
(בְּנֵי־הַיָּם, שְׂאֵינְנוֹת קוֹמְנָה, שְׂמִיעָה קָלִי;)

وكما في (אֵינָהּ הַנְּסֵא הַמְּטַמְּנָתׁ, מִמֶּן אִסְמַעַן סוֹתִי) (سفر أشعيا ٣٢/٩)
ثانياً : اللغة السريانية
أ. أسلوب التمني :

يؤدي أسلوب التمني في اللغة السريانية بأداتين هما : (لوي) بمعنى (لو) و (أشعوف) بمعنى (ليت) والتمني في اللغة السريانية هو طلب الممكن وغير الممكن. (٥٢)

نحو: لوي أفن حد جَمَرَة من فَوْقُنَا (لو حفظت ولو وصية واحدة)
لوي لا شَمَعَة هُو (ليتني ما سمعته)

لوي فَرِيرَا وَوَيَة او حميما (ليتك كنت بارداً أو حاراً)
أشعوف إشمعيل نأحا قَدَمِيك (ليت اسمعيل يعيش قدامك)

ب. أسلوب الترجي:

يؤدي أسلوب الترجي في اللغة السريانية باستعمال الأدوات (دم - بعر - دلما) بمعنى (عسى) ، ويكون الفعل بعدها فعلاً مضارعاً. (٥٣)

نحو: دَم نَتْرَعَا كَانَا بدمعي (عسى أن يرضى العدل بدموعك)

بكر بَرَحَمَ علا شركو ديسرأيل (عسى أن يرحم بقية إسرائيل)

دلما يَتَفَنُون وِبَشْتَبَقُون لَوُون شَطْوَيُّون (عسى أن يتوبوا فتغفر لهم خطاياهم)

ج. الحث والتحضيض : (٥٤)

نحو: (أَزْدَوُّو أَنَّهُون بَشْرُرخون وَأَحُوذو بُوَّ بُوَيْمُنُوهُ)

أحرصوا على عقيدتكم وتشبثوا بالإيمان.

ونحو: (زَلو أَمَرُو لَعَلَّأ وُنَا)

امضوا قولوا لهذا الثعلب.

نحو: (جِد - جِد نَازِل عَدَمَا لِأورشليم)

هلم بنا نذهب إلى أورشليم.

ثالثاً: اللغة الأكديّة

١. أسلوب التمني :

تستعمل اللغة الأكديّة الأداة (لو) (LU) في التمني .

للتعبير عن الرغبة في حالة معينة أو في حدث معين تستخدم الأداة (LU) قبل الفعل الماضي ويرد ذلك في العصر البابلي القديم مع الشخص الأول المتكلم ، المفرد والشخص الغائب المفرد والجمع فقط، وإذا كان الفعل معتل الأول فغالباً ما يدمج حرف التمني ((LU مع حرف العلة . فإذا كان الفعل للشخص الثالث ، أدمجت حركة حرف التمني مع ضمير الشخص الثالث ، أما إذا كان الفعل للشخص المتكلم فيدغم الضمير المتصل مع حرف التمني. نحو :

Lu aksud ← Luksud (ليتني أصل)

Lu imhas ← Limhas (ليته يضرب)

Lu ippiqudu ← Lipqudu (ليتهم يتقون)

ولحرف التمني (LU) عمل آخر إذا ما تقدم الفعل ولم يدغم مع الضمير المتصل حيث أنه يستخدم للتأكيد نحو:

Lu aksud (لقد وصلت حقاً)

٢. أسلوب الترجي :

أما صيغة الرغبة في نفي وقوع الحدث ، فيعبر عنها في الحرف (آي) (Ay) إذا كان الفعل يبدأ بحرف علة أو (ي) (e) إذا كان الفعل يبدأ بحرف صحيح متبوعاً بالفعل في صيغة الماضي ، نحو :

Ayabas (عسى أن لا أكون خجلاً)

E tallilam (عسى أن لا تأتي) (٥٥)

نتائج البحث المقارن

١. تشترك اللغات السامية العربية والعبرية والسريانية والأكديّة في أسلوب التمني والترجي ويتحدد ذلك في سياق الجملة من خلال القرائن (الأدوات) .

٢. ورد استعمال أداة التمني (ليت) في كل من اللغة العربية والعبرية والسريانية ، في غير الممكن والمستحيل أو ما فيه طلب الممكن ولكن بعسر. فقد اتفق استعمال هذه الأداة في المعنى واختلف في اللفظ ، فهي في العربية (ليت) ، وفي العبرية (ליט - ליט - ليت) ، وفي السريانية (أشأوف - ليت).



٣. ورد استعمال أداة التمني (لو) في كل من اللغة العربية والعبرية والسريانية والآكدية ، وتكاد هذه الأداة تتفق في اللفظ والمعنى في هذه اللغات ، فهي في العربية (لو) وفي العبرية (לו - لو) وفي السريانية (لوي - لو) وفي الآكدية (LU - لو) .

٤. يرد أسلوب الترجي في اللغات السامية العربية والعبرية والسريانية والآكدية للتعبير عن أمر متوقع الحدوث مرغوب فيه ، أو في التعبير عن أمر يتوقع حدوثه لكنه غير مرغوب في وقوعه. وقد استعملت اللغة العربية الأدوات (لعل و عسى) ، حيث الترجي في الأمر المحبوب ووقوعه والإشفاق في الأمر المكروه حدوثه، واستعملت العبرية في التعبير عن هذا الأسلوب الأداة (לך) : لعل - عسى) ، بينما استعملت السريانية الأدوات (دم - بعّر - دلما : عسى) في هذا الأسلوب ، أما الآكدية فقد استعملت الحرف (أي) (A) في أسلوب الترجي .

٥. استعملت اللغة العربية مجموعة من الأدوات تؤدي في معناها أسلوب التحضيض وهي (لولا ، لوما ، هلا ، ألا) ، واستعملت الأداة (ألا المخففة) في أسلوب العرض ، في حين استعملت اللغة العبرية الأفعال (לו - أذهب) و (לرجع - أرجع) و (הלם - هلم) و (לך - فم) في أسلوب الحث والتحضيض، أما اللغة السريانية فلم تستخدم أي أداة في هذا الأسلوب وإنما يفهم في هذه اللغة من خلال السياق العام للجملة.

الهوامش

- (١) د. عبد العزيز أبو سريع ، الأساليب الإنشائية في البلاغة العربية ، ص ١٨٨-١٨٩ .
- (٢) أبو الفضل جمال الدين ابن منظور ، لسان العرب ، (منى) ١٥ / ٢٩٤ .
- (٣) إسماعيل ابن حماد الجوهري ، تاج اللغة وصحاح العربية ، ص ٢٤٩٨ .
- (٤) الراغب الاصفهاني ، مفردات الفاظ القرآن ، (منى) ص ٧٧٩ .
- (٥) موفق الدين يعيش بن علي ، شرح المفصل ، ج ٩ ، ص ١١ .
- (٦) عباس حسن ، النحو الوافي ، ج ١ ، ص ٥٧٤ ؛ د. علي جابر المنصوري ، الدلالة الزمنية في الجملة العربية ، ص ٩٧ ؛ د. فاضل صالح السامرائي ، معاني النحو ، ج ١ ، ص ٢٧٧ .
- (٧) د. قيس إسماعيل الاوسي ، أساليب الطلب عند النحويين والبلاغيين ، ص ٥٢٣ ؛ د. محمود احمد الصغبر ، الأدوات النحوية في كتب التفسير ، ص ٦٧٩ .
- (٨) د. احمد مطلوب ، معجم المصطلحات البلاغية وتطورها ، ج ٢ ، ص ٨٥٧ .
- (٩) أبو الحسن علي بن عيسى الرماني ، معاني الحروف ، ص ١٢٦ ؛ حسن بن قاسم المرادي ، الجني الداني في حروف المعاني ، ص ٤٥٨ .
- (١٠) مصطفى الغلايين ، جامع الدروس العربية ، ص ٥٩١ ؛ سليمان معوض ، حروف المعاني ، ص ٧٣ ؛ ظاهر شوكت البياتي ، أدوات الاعراب ، ص ٢٠١-٢٠٣ .
- (١١) د. قيس إسماعيل الاوسي ، أساليب الطلب ، ص ٥٣١ .
- (١٢) احمد بن عبد النور المالقي ، رصف المباني في شرح حروف المعاني ، ص ٣٥٨ .
- (١٣) أبو القاسم محمد بن عمر الزمخشري ، الكشاف ، ج ٢ ، ص ١٩ .
- (١٤) أبو القاسم محمد بن عمر الزمخشري ، الكشاف ، ج ١ ، ص ٣٥٥ .
- (١٥) جلال الدين السيوطي ، معترك الاقران في اعجاز القرآن ، ج ١ ، ص ٤٤٥ .
- (١٦) أبو حيان ، محمد بن يوسف الاندلسي ، البحر المحيط ، ج ٦ ، ص ٤٣ .



- ^{١٧} الخطيب القزويني ، الايضاح في علوم البلاغة ، ج ١ ، ص ١٣١ .
- ^{١٨} الخليل بن احمد الفراهيدي ، كتاب العين ، (ر ج و) ٦٦٢/١ ؛ احمد بن فارس ، معجم مقاييس اللغة (ر ج أ) ٥١٥/١ .
- ^{١٩} الراغب الاصفهاني ، مفردات الفاظ القرآن ، (رجا) ص ٣٤٦ .
- ^{٢٠} د. قيس إسماعيل الاوسي ، أساليب الطلب ، ص ٤٥٣ .
- ^{٢١} سيبويه ، الكتاب ، ج ٢ ، ص ١٤٨ ، ابن هشام ، المغني ، ص ٣٧٩ ، عباس حسن ، النحو الوافي ، ج ١ ، ص ٥٧٤ .
- ^{٢٢} عبد السلام محمد هارون ، الأساليب الانشائية ، ص ١٧ ، عبد الوهاب الصابوني ، اللباب في النحو ، ص ٤٩ .
- ^{٢٣} سيبويه ، الكتاب ، ج ٢ ، ص ١٤٨ ؛ حسن بن قاسم المرادي ، الجنى الداني في حروف المعاني ، ص ٥٧٩ .
- ^{٢٤} ظاهر شوكت البياتي ، أدوات الاعراب ، ص ١٢٢ .
- ^{٢٥} سيبويه ، الكتاب ، ج ٤ ، ص ٢٣٣ .
- ^{٢٦} أبو الفتح عثمان بن جني ، الخصائص ، ج ١ ، ص ٣١١-٣١٢ .
- ^{٢٧} أبو العباس محمد بن يزيد المبرد ، المقتضب ، ج ٢٣ ، ص ٦٨ .
- ^{٢٨} د. علي توفيق الحمد ، المعجم الوافي في أدوات النحو العرفي ، ص ٢٠٠ ؛ ظاهر شوكت البياتي ، أدوات الاعراب ، ص ١٢٢ - ١٢٣ .
- ^{٢٩} الخليل بن احمد الفراهيدي ، كتاب العين ، (عرض) ٢٧١/١ .
- ^{٣٠} أبو الفضل جمال الدين ابن منظور ، لسان العرب ، (عرض) ٧ / ١٦٦ .
- ^{٣١} عباس حسن ، النحو الوافي ، ج ٤ ، ص ٣٦٩-٥٠٣ .
- ^{٣٢} الازدي ، جمهرة اللغة ، (ح ض ض) ج ١ ، ص ٨٤ .
- ^{٣٣} ابن منظور ، لسان العرب ، (ح ض) ج ٧ ، ص ١٣٦ .
- ^{٣٤} الازهري ، تهذيب اللغة ، ص ٣٩٧ .
- ^{٣٥} عباس حسن ، النحو الوافي ، ج ١٤ ، ص ٣٦٩-٥٠٣ ؛ عبد السلام محمد هارون ، الأساليب الانشائية ، ص ١٦ .
- ^{٣٦} سيبويه ، الكتاب ، ج ٤ ، ص ٢٢ ؛ موفق الدين يعيش بن علي ، شرح المفصل ، ج ٨ ، ص ١٤٤ .
- ^{٣٧} الهروي ، الأزهية في علم الحروف ، ص ١٦٨ .
- ^{٣٨} سيبويه ، الكتاب ، ج ٤ ، ص ٢٢٢ ؛ السيوطي ، الهمع ، ٢ / ٤٧٦ .
- ^{٣٩} احمد عبد النور المالقي ، رصف المباني في شرح حروف المعاني ، ص ٢٩٧ .
- ^{٤٠} سيبويه ، الكتاب ، ج ١ ، ص ٤٠٧ ؛ وينظر : عباس حسن النحو الوافي ج ٤ ، ص ٤٧٨ ؛ د. احمد ماهر اللقري ، أساليب النفي في القرآن ، ص ٢٠٩ .
- ^{٤١} سيبويه ، الكتاب ، ج ٢ ، ص ٣٠٨ ؛ ينظر : عباس حسن ، النحو الوافي ، ٤ / ٤٧٨ .
- ^{٤٢} أبو حيان ، البحر المحيط ، ج ١ ، ص ٦٢ ، ج ٥ ، ص ١٦ .
- ^{٤٣} سيبويه ، الكتاب ، ج ٣ ، ص ١١٥ .
- ^{٤٤} أبو جعفر النحاس ، إعراب القرآن ، ٢ / ٢٠٥ .
- ^{٤٥} شرح الرضى على الكافية ، ١ / ٤٧٠ .
- ^{٤٦} شرح الرضى على الكافية ، ٤ / ٤٤٢ .
- ^{٤٧} د. علي العناني وآخرون ، كتاب الأساس في الأمم السامية ولغاتها وقواعد اللغة العبرية وآدابها ، ٣١٤ / ١ ؛ د. رحي كمال ، دروس اللغة العبرية ، ص ٢٤٥ ؛ عبيزة أدريس ، الوافي في نحو اللغة العبرية ، ص ١٣٣ .
- ^{٤٨} دود شغيب ، ملون عبري - عربي لشפה העברית בת זמננו כרך ראשון ، עמ" ٨٠٠ ؛ بن אור ، לשון וסגנון ، דרכי ההבעה העברית ، ספר ראשון עמ" ٢٠٨ ؛ ברקלי שאול ، דקדוק עברי מודרג ؛ חלק ב' ، עמ" ١٩٨ .

Ronald, J. Williams. Hebrew syntax . p75.



(^{٤٩}) دود شغيب، ملون عبري - عربي לשפה העברית בת זמננו כרך רשון، עמ" ٩٣٢ ؛ יחזקאל קוגמן ،
 ملون عبري - عربي ، עמ" ٥٧٤ .
 (^{٥٠}) دود شغيب، ملون عبري - عربي לשפה העברית בת זמננו כרך רשון، עמ" ٣٠ ؛ שלמה אלון ، מילון
 שימוי ، עברי - עברי ، עמ" . 400
 (^{٥١}) בן אור ، לשון וסגנון ، דרכי ההבעה העברית، ספר ראשון עמ" ١٣١ ؛ ברקלי שאול، דקדוק עברי
 מודרג ؛ חלק ב'، עמ" ١٩٤ .

Ronald, J. Williams. Hebrew syntax . p35.

(^{٥٢}) جبرائيل القرداحي ، المناهج في النحو والمعاني عند السريان ، ص ١٣١ .
 (^{٥٣}) جبرائيل القرداحي ، المناهج في النحو والمعاني عند السريان ، ص ١٤٨ .
 (^{٥٤}) جرجس الرزي الراهب الحلبي ، الكتاب ، ص ١٨٢ ؛ فولوس غبريال ، اللغة السريانية ، الأدب والنحو ،
 ١٣٧/٣ .
 (^{٥٥}) د. عامر سليمان ، اللغة الأكديّة (البابلية الآشورية) ، ص ٢٧٩-٢٨٠ .

المصادر

- القرآن الكريم
- الكتاب المقدس، العهد القديم والعهد الجديد، (التوراة والإنجيل)، دار المشرق، بيروت، ١م.
- أبو الحسن الرماني ، معاني الحروف ، تحقيق : د. عبد الفتاح إسماعيل شلبي ، دار مكتبة الهلال ، بيروت ،
 ٢٠٠٨ .
- أبو العباس محمد بن يزيد المبرد ، المقتضب ، تحقيق : محمد عبد الخالق عطية ، لجنة احياء التراث
 الإسلامي ، ط٣ ، القاهرة ، ١٩٩٣ م .
- أبو الفضل جمال الدين ابن منظور الافريقي المصري ، لسان العرب ، مراجعة : د. يوسف البقاعي وإبراهيم
 شمس الدين ، مؤسسة الاعلمي ، ط ١ ، بيروت ، ١٩٨٥ م .
- أبو بشير عمرو بن عثمان بن قنبر ، الكتاب ، شرح وتحقيق : عبد السلام محمد هارون ، مكتبة الخانجي ،
 ط٣ ، القاهرة ، ١٩٨٨ م .
- أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد الازدي ، جمهرة اللغة ، تحقيق : إبراهيم شمس الدين ، دار الكتب العلمية ،
 ط١ ، بيروت ، ٢٠٠٥ .
- أبو جعفر النحاس ، إعراب القرآن ، دار الكتب العلمية ، ط١ ، بيروت ، ١٤٢١ هـ .
- أبو حيان محمد بن يوسف الاندلسي ، البحر المحيط ، تحقيق : الشيخ عادل احمد عبد الموجود وآخرون ،
 دار الكتب العلمية ، ط١ ، بيروت ، ١٩٩٣ م .
- أبو عبد الرحمن الخليل بن احمد الفراهيدي ، كتاب العين ، تحقيق : د. مهدي المخزومي ، د. إبراهيم
 السامرائي ، وزارة الثقافة والاعلام العراقية ، دار الرشيد للنشر ، ١٩٨٢ م .
- أبو قاسم محمود بن عمر الزمخشري ، الكشاف عن غوامض التنزيل وعيون الاقاويل في وجوه التاويل ، تحقيق
 : الشيخ عادل احمد عبد الموجود وآخرون ، مكتبة العبيكان ، الرياض ، ط١ ، ١٩٩٨ م .
- أبو محمد عبد الله جمال الدين بن يوسف بن هشام الانصاري ، تحقيق : محي الدين ، مطبعة المدني ،
 القاهرة ، (د.ت) .
- أبو منصور محمد بن احمد الازهري ، تهذيب اللغة ، الدار القومية للطباعة ، ١٩٦٤ م .
- احمد بن عبد النور المالقي ، رصف المباني في شرح حروف المعاني ، تحقيق : د. احمد محمد الخراط ، دار
 القلم ، ط٣ ، دمشق ، ٢٠٠٢ م .
- احمد بن فارس ، معجم مقاييس اللغة ، تحقيق : إبراهيم شمس الدين ، دار الكتب العلمية ، ط٢ ، بيروت ،
 ٢٠٠٨ م .
- احمد ماهر البقري ، أساليب النفي في القرآن الكريم ، دار المعارف ، مصر ، ١٩٨٥ م .
- احمد مطلوب (دكتور) ، معجم المصطلحات البلاغية وتطورها ، مطبعة المجمع العلمي العراقي ، بغداد ،
 ١٩٨٦ م .





- إسماعيل ابن حماد الجوهري ، تاج اللغة وصحاح العربية ، تحقيق : احمد عبد الغفور عطار ، دار العلم للملايين ، ط٤ ، بيروت ، ١٩٩٠ م .
- جبرائيل القرداحي ، المناهج في النحو والمعاني عند السريان ، تقديم ونشر : الأب جوزيف شابو ، المكتبة السريانية ، ط٣ ، حلب ، ٢٠٠٥ م .
- جرجس الرزي الراهب الحلبي ، الكتاب في نحو اللغة الآرامية السريانية الكلدانية وصفها وشعرها ، المطبعة الكاثوليكية ، ١٨٧٩ م .
- جلال الدين السيوطي ، الاتقان في علوم القرآن ، تحقيق : محمد أبو الفضل إبراهيم ، المكتبة العصرية ، صيدا ، بيروت ، ٢٠٠٨ م .
- جلال الدين السيوطي ، معترك الاقران في اعجاز القرآن ، ضبط وتصحيح وفهرسة : احمد شمس الدين ، دار الكتب العلمية ، ط١ ، بيروت ، ١٩٨٨ م .
- جلال الدين السيوطي ، همع الهوامع في شرح جمع الجوامع ، تحقيق : احمد شمس الدين ، دار الكتب العلمية ، ط٢ ، بيروت ، ٢٠٠٦ م .
- حسن بن قاسم المرادي ، الجنى الداني في حروف المعاني ، تحقيق : د. فخر الدين قباوة ومحمد نديم فاضل ، دار الكتب العلمية ، ط١ ، بيروت ، ١٩٩٢ م .
- الخطيب القزويني ، الايضاح في علوم البلاغة ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، (د.ت) .
- د. عبد العزيز أبو سريع (دكتور) ، الأساليب الانشائية في البلاغة العربية ، مكتبة الآداب ، ط١ ، القاهرة ، ١٩٨٩ م .
- الراغب الاصفهاني ، مفردات الفاظ القرآن ، تحقيق : صفوان عدنان داودي ، منشورات طليعة النور ، ط٢ ، قم ، ٢٠٠٨ م .
- ربحي كمال (دكتور) ، دروس اللغة العبرية ، عالم الكتب ، بيروت ، ١٩٨٢ م .
- سليمان معوض (دكتور) ، حروف المعاني ، المؤسسة الحديثة للكتاب ، لبنان ، ٢٠٠٨ م .
- شرح الرضى على الكافية ، تحقيق : يوسف حسن عمر ، جامعة قار يونس ، بنغازي ، ط٢ ، ١٩٩٦ م .
- ظاهر شوكت البياتي ، أدوات الاعراب ، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع ، ط١ ، بيروت ، ٢٠٠٥ م .
- عامر سليمان (دكتور) ، اللغة الأكديّة (البابلية الآشورية) تاريخها وتدوينها وقواعدها ، دار التنب ، الموصل ، ١٩٩١ م .
- عباس حسن ، النحو الوافي ، دار المعارف ، ط٥ ، مصر ، ١٩٧٥ م .
- عبد السلام محمد هارون ، الأساليب الانشائية في النحو العربي ، مكتبة الخانجي ، ط٥ ، القاهرة ، ٢٠٠١ م .
- عبد الوهاب الصابوني ، اللباب في النحو ، منشورات دار مكتبة الشرق ، بيروت ، لبنان ، (د.ت) .
- عبيزة أدريس ، الوافي في نحو اللغة العبرية ، مطبعة النجاح الجديدة ، الدار البيضاء ، ٢٠٠٨ م .
- علي العناني (دكتور) ، كتاب الأساس في الأمم السامية وقواعد اللغة العبرية وأدائها ، المطبعة الأميرية ، ط١ ، القاهرة ، ١٩٣٥ م .
- علي بن محمد الهروي ، الازهية في علم الحروف ، تحقيق : عبد المعين الملوح ، مطبعة مجمع اللغة العربية ، ط٢ ، دمشق ، ١٩٩٣ م .
- علي توفيق الحمد (دكتور) ويوسف جميل الزعبي ، المعجم الوافي في أدوات النحو العربي ، دار الامل ، ط٢ ، اربد ، الأردن ، ١٩٩٣ م .
- علي جابر المنصوري (دكتور) ، الدلالة الزمنية في الجملة العربية ، الدار العلمية الدولية ، ط١ ، عمان ، ٢٠٠٢ م .
- غبريال ، فولوس ، كميل افرام البستاني ، اللغة السريانية (الأدب والنحو) ، ط٣ ، بيروت ، ١٩٦٦ م .
- فاضل صالح السامرائي (دكتور) ، معاني النحو ، دار الفكر ، ط٢ ، الأردن ، ٢٠٠٣ م .
- قيس إسماعيل الاوسي (دكتور) ، أساليب الطلب عند النحويين والبلاغيين ، بيت الحكمة ، بغداد ، ١٩٨٨ م .
- محمود احمد الصغبر (دكتور) ، الأدوات النحوية في كتب التفسير ، دار الفكر ، ط١ ، دمشق ، ٢٠٠١ م .
- مصطفى الغلايين ، جامع الدروس العربية ، المكتبة العصرية ، ط١ ، بيروت ، ٢٠٠٩ م .



● موفق الدين يعيش بن علي بن يعيش النحوي ، شرح المفصل ، دار الطباعة الميرية ، مصر ، (د.ت).
المصادر العبرية :

- تורת נביאים וכתובים ، لונדון ١٩٧٦ .
- בן אור ، לשון וסגנון ، דרכי ההבעה העברית، ספר ראשון، הוצאת יזרעיל בע"מ ، תל אביב ١٩٦٣ .
- ברקלי שאול، דקדוק עברי מודרג ، ٣ חלקים، ירושלים ، הוצאת ראובן מס ، ירושלים ١٩٧٤ .
- דוד שגיב، מלון עברי - ערבי לשפה העברית בת זמננו ، ניו יורק ١٩٨٥ .
- יחזקאל קוגמן ، מלון עברי - ערבי ، בירות ١٩٧٠ .
- שלמה אלון ، מילון שימוי ، עברי - ערבי ، הוצאת ، ש. זק ، ירושלים ، ١٩٩٥ .

المصادر الانكليزية :

Ronald, J. Williams. Hebrew syntax . An Outline University Of Toronto Press , 1978 .

References :

- Abul-Hasan Al-Ramani, The Meanings of the Letters, investigated by: Dr. Abdel-Fattah Ismail Shalaby, Al-Hilal Library House, Beirut, 2008.
- Abu al-Abbas Muhammad bin Yazid al-Mubarrad, al-Muqtab, achieved by: Muhammad Abd al-Khaleq Attia, Committee for the Revival of Islamic Heritage, 3rd edition, Cairo, 1993.
- Abu Al-Fadl Jamal Al-Din Ibn Manzor the African Egyptian, Lisan Al-Arab, review: Dr. Youssef Al-Beqai and Ibrahim Shams Al-Din, Al-Alamy Foundation, 1st Edition, Beirut, 1985 AD.
- Abu Bashir Amr bin Othman bin Qanbar, The Book, Explanation and Investigation: Abdul Salam Muhammad Harun, Al-Khanji Library, 3rd Edition, Cairo, 1988 AD.
- Abu Bakr Muhammad ibn al-Hasan ibn Duraid al-Azdi, Jamhrat al-Lughah, investigation: Ibrahim Shams al-Din, Dar al-Kutub al-Ilmiyya, 1st edition, Beirut, 2005.
- Abu Jaafar Al-Nahhas, The Syntax of the Qur'an, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya, 1, Beirut, 1421 AH.
- Abu Hayyan Muhammad bin Youssef Al-Andalusi, Al-Bahr Al-Mohet, investigation: Sheikh Adel Ahmed Abdel-Mawgod and others, Dar Al-Kutub Al-Ilmia, 1st Edition, Beirut, 1993.
- Abu Abd al-Rahman al-Khalil ibn Ahmad al-Farahidi, Book of the Eye, investigation: Dr. Mahdi Makhzoumi, d. Ibrahim Al-Samarrai, Iraqi Ministry of Culture and Information, Dar Al-Rasheed Publishing, 1982.
- Abu Qassem Mahmoud bin Omar Al-Zamakhshari, Al-Kashf for Mysteries of Revelation and Eyes of Gossip in the Faces of Interpretation, investigated by: Sheikh





Adel Ahmed Abdel-Mawgod and others, Al-Obeikan Library, Riyadh, 1st edition, 1998 AD.

- Abu Muhammad Abdullah Jamal Al-Din bin Youssef bin Hisham Al-Ansari, investigation: Mohi Al-Din, Al-Madani Press, Cairo, (d.T).
- Abu Mansour Muhammad bin Ahmed Al-Azhari, Refining the Language, National House of Printing, 1964 AD.
- Ahmed bin Abdul-Nour Al-Malqi, paving the buildings in explaining the letters of meanings, investigation: Dr. Ahmad Muhammad al-Kharrat, Dar al-Qalam, 3rd floor, Damascus, 2002 AD.
- Ahmed bin Faris, A Dictionary of Language Standards, investigation: Ibrahim Shams Al-Din, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya, 2nd Edition, Beirut, 2008.
- Ahmed Maher Al-Baqari, Methods of Negation in the Noble Qur'an, Dar Al-Maarif, Egypt, 1985 AD.
- Ahmed Matlab (Doctor), A Dictionary of Rhetorical Terms and Their Development, Iraqi Scientific Academy Press, Baghdad, 1986 AD.
- Ismail Ibn Hammad Al-Gohari, Taj Al-Lughah and Sahih Al-Arabiya, investigation: Ahmed Abdel Ghafour Attar, Dar Al-Ilm for Millions, 4th edition, Beirut, 1990 AD.
- Gabriel Al-Qardahi, Curricula in Syntax and Meanings in Syriac, presented and published by: Father Joseph Shabo, The Syriac Library, 3rd Edition, Aleppo, 2005 AD.
- Jalal Al-Din Al-Suyuti, Proficiency in the Sciences of the Qur'an, achieved by: Muhammad Abu Al-Fadl Ibrahim, Al-Mataba Al-Asriya, Saida, Beirut, 2008 AD.
- Jalal Al-Din Al-Suyuti, The Battle of the Peers in the Miracles of the Qur'an, Editing, Correction and Indexing: Ahmad Shams Al-Din, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya, 1st Edition, Beirut, 1988 AD.
- Jalal Al-Din Al-Suyuti, Hama Al-Hawa`i fi Sharh Jam` Al-Jaami`, achieved by: Ahmad Shams Al-Din, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya, 2nd Edition, Beirut, 2006.
- Hasan bin Qasim Al-Muradi, the proximate genie in the letters of meanings, investigated by: Dr. Fakhr al-Din Qabawah and Muhammad Nadim Fadel, Dar al-Kutub al-Ilmiyya, Edition 1, Beirut, 1992.
- Al-Khatib Al-Qazwini, Clarification in the Sciences of Rhetoric, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya, Beirut, (d. T).
- Dr. Abdel Aziz Abu Saree (Doctor), Structural Methods in Arabic Rhetoric, Library of Arts, 1st Edition, Cairo, 1989.





- Al-Ragheb Al-Isfahani, The Vocabulary of the Qur'an, Investigated by: Safwan Adnan Daoudi, Vanguard Al-Noor Publications, 2nd Edition, Qom, 2008 AD.
- Ribhi Kamal (Doctor), Hebrew Language Lessons, World of Books, Beirut, 1982.
- Suleiman Moawad (Doctor), Letters of Meanings, Modern Book Foundation, Lebanon, 2008.
- Explanation of Al-Ridha on the Sufficient, Investigation: Youssef Hassan Omar, Qar Younis University, Benghazi, 2nd Edition, 1996 AD.
- Zahir Shawkat Al-Bayati, Tools of Expression, University Foundation for Studies, Publishing and Distribution, 1st Edition, Beirut, 2005 AD.
- Amer Suleiman (Dr.), The Akkadian (Babylonian-Assyrian) Language: Its History, Codification and Grammar, Dar Al-Teb, Mosul, 1991.
- Abbas Hassan, The Complete Grammar, Dar Al Maaref, 5th edition, Egypt, 1975 AD.
- Abdel Salam Muhammad Haroun, Structural Methods in Arabic Grammar, Al-Khanji Library, 5th Edition, Cairo, 2001.
- Abdel-Wahhab Al-Sabouni, Al-Labbaf fi Grammar, Publications of the Al-Sharq Library House, Beirut, Lebanon, (d. T).
- Obiza Idris, Al-Wafi in the Syntax of the Hebrew Language, New An-Najah Press, Casablanca, 2008.
- Ali Al-Anani (Doctor), The Basic Book of the Semitic Nations and the Grammar and Literature of the Hebrew Language, Amiri Press, 1, Cairo, 1935 AD.
- Ali bin Muhammad Al-Harawi, Al-Azha fi Al-Akhrof, achieved by: Abdel-Moin Al-Malouhi, Arabic Language Academy Press, 2nd Edition, Damascus, 1993.
- Ali Tawfiq Al-Hamad (Dr.) and Youssef Jamil Al-Zoubi, The Complete Lexicon in the Tools of Arabic Grammar, Dar Al-Amal, 2nd Edition, Irbid, Jordan, 1993.
- Ali Jaber Al-Mansoori (Dr.), Time Connotation in the Arabic Sentence, International Scientific House, 1st Edition, Amman, 2002 AD.
- Gabriel, Volos, Camille Avram Al-Bustani, Syriac Language (Literature and Grammar), Part 3, Beirut, 1966 AD.
- Fadel Saleh Al-Samarrai (Doctor), Meanings of Grammar, Dar Al-Fikr, 2nd Edition, Jordan, 2003 AD
- Qais Ismail Al-Awsi (Dr.), Demand Methods for Grammarians and Rhetoricians, House of Wisdom, Baghdad, 1988 AD.



- Mahmoud Ahmed Al-Saghar (Doctor), Grammatical Tools in the Books of Interpretation, Dar Al-Fikr, 1st Edition, Damascus, 2001 AD.
- Mustafa Al-Ghalayin, The Arabic Lessons Collector, Al-Mataba Al-Asriyya, 1st Edition, Beirut, 2009.
- Muwaffaq Al-Din Yaish Bin Ali Bin Yaish Al-Nahwi, Sharh Al-Mofasal, Al-Miriya Printing House, Egypt, (D.T).

